

شرح صحيح مسلم (568) " حد شارب الخمر في الإسلام وما

ورد فيه " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحدود من صحيحه - [00:00:00](#) تحت باب حد الخمر اي حد شارب الخمر اقول وبالله تعالى التوفيق وبين يدي آ ما اورده الامام مسلم انه لم يحد في شارب الخمر حد معين اي لم يقل الله ولم يقل رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:26](#) من شرب الخمر فاجلدوه اربعين او خمسين او ستين كالزنا او كالقذف الزنا فيه الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة والقاذف والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة - [00:00:48](#) اما شارب الخمر فليس فيه تأقيت معين اي ليس فيه عدد معين ولذلك يروى عن علي انه قال ما اقامت الحد على احد فمات فوديته الا شارب الخمر لو مات لوديته لان النبي لم يحد فيه حدا - [00:01:09](#) على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ضربوا بالجلد والنعال من غير تقييد بعدد ورواية فمنا الضارب برجله ومنا الضارب بيده ومن الضارب بنعله هذه روايات الرسول اوتي بشارب خمر فجلده نحو من اربعين. ليس عددا مؤقتا - [00:01:31](#) ابو بكر جلد نحو من اربعين. عمر لما وجد في الناس تساهلا واكسارا من شرب الخمر جلد نحو من ثمانين هذا وهذه الادلة قال حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر - [00:01:55](#) حدثنا شعبة ومحمد بن جعفر ربيب شعبة ابن زوجته جلسه عشرين سنة فاخذ كثيرا من علم شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:17](#) اوتي برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو اربعين يعني قريبا من اربعين ليس نصا في انها اربعين قال وفعله ابو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبدالرحمن اخف الحدود ثمانين. فامر به عمر - [00:02:34](#) الشاهد هنا نحو من اربعين. الرواية الثانية حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثنا ابي عن قتادة عن انس بن مالك المخرج هو نفس المخرج السابق قتادة عن انس بن مالك - [00:02:56](#) وان اختلف التلاميذ قتادة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم جلد في الخمر بالجلد والنعال. ثم جلد ابو بكر اربعين هنا الذي جاد ابو بكر اربعين والاولى ليس فيها عن النبي - [00:03:14](#) اربعين فلتحرر ما قائد رواية شعبة عن قتادة. هنا رواية هشام الدستوائي عن قتادة لكن روي عن هشام معاذ ابنه وهو ايضا يخطئ شيئا ما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم جلد في الخمر بالجريد والنعال ثم جلد ابو بكر اربعين فلما كان عمر - [00:03:30](#) ودنا الناس من الريف والقرى يعني جاء الدم من البلاد التي فيها خصب وفيها مياه وفيها زروع وفيها اعناب. فسهل عليهم صناعة الخمر فاكثروا من شربه هذا قوله فلما دنا الناس - [00:03:50](#) ودنا الناس من الريف والقرى قال ما ترون في جلد الخمر؟ فقال عبدالرحمن بن عوف ارى ان تجعلها كاخف الحدود قال فجلد عمر ثمانين قال ايضا وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه تحدثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن انس - [00:04:07](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجلد اربعين. هذه قوة رواية شعبة. وهي رواية ناصحة الصحة ثم ذكر

نحو حديثهما ولم يذكر الريف والقرى قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب وعلي بن حجر قالوا حدثنا اسماعيل وهو ابن علي يعني ابن ابي عروبة عن عبد الله ابن - [00:04:28](#)

الدناج ها هو حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي واللفظ له اخبرنا يحيى بن حماد حدثنا عبدالعزيز بن المختار حدثنا عبدالله بن فيروز مولى مولى بن عامر الدناج فلحدثنا حضيف بن المنذر ابو ساسان قال شهدت عثمان بن عفان - [00:04:50](#)

واتي بالوليد واتي بالوليد يعني جيء اليه بالوليد. الوليد هذا هو الوليد بن عقبة بن ابي معيط الذي انزل فيه ان جاءكم فاسق ببيع فتبينوا. الشرح يقوله وان كانت الاسانيد فيها مقال لكن بالمجموعة تحسن - [00:05:11](#)

اتي به من الكوفة وكان واليا عليها وكان شاربا سيء السيرة يعني لوالدي بناخذ نبوات كان شاربا للخمر سيء السيرة صلى بالناس الصبح اربعا وهو سكران سم التفت اليهم فقال اهل الصف الاول ما زلنا في زيادة منز - [00:05:33](#)

وليتنا وما تزيدنا لا زادك الله من الخير وحصل الناس الوليد بحصاء المسجد فشاع ذلك في الكوفة وجرى من الاحوال ما اضطر سيدنا عثمان الى استحضاره وهذا من كان من اسباب - [00:05:56](#)

هيجان الناس على عثمان رضي الله عنه وثورتهم على عثمان حجم اشياء مثل هذه عثمان حيي كريم صحابي الافاضل ان العشرة المبشرين به لكن كان حيا فولى بعض الامراء من اقربائه فافسدوا في الارض - [00:06:17](#)

فهذا الوليد بن عقبة بن ابي معيط صلى الصبح اربع ركعات ويلتفت الى الناس وهو سكران ان شئتم ازيدكم فشتموه هنا على ما يقول النووي قال وما تزيدنا ما زلنا في زيادة منز وليتنا وما تزيدنا لا زادك الله من الخير - [00:06:36](#)

ورماه بالحصاء ارجع الى الاصل شهدت عثمان بن عفان واتي بالوليد قد صلى الصبح ركعتين سم قال ازيدكم فشهد هو قد صلى الصبح اربعا في الرواية الاخر ثم قال ازيدكم فشهد عليه رجلا واحدهما حمران انه شرب الخمر - [00:06:58](#)

وشهد اخر انه رآه يتقيأ فقال عثمان انه لم يتقيأ حتى شربها قال يا علي قم فاجلده قال علي يا قم يا حسن فاجلده قال الحسن واللي حرها من تولى قارها - [00:07:22](#)

ده انت جاييني انا للحدود والناس تستمتع بالامارة وانا تضعني فكأنه وجد عليه. يعني علي اشتد على ابنه قال يا عبدالله بن جعفر قم فاجلده فجلده علي يعد حتى بلغ اربعين فقال امسك - [00:07:39](#)

ثم قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وجلد ابو بكر اربعين وعمر الثمانين وكل سنة وهذا احب الي يعني علي اختار نحو من اربعين ايضا قال حدثني محمد بن منهال حدثنا يزيد بن زريع - [00:07:57](#)

حدثنا سفيان الثوري عن ابي حصينة عن عمير بن سعيد عن علي قال ابو حصين هو الذي تقدم في ابي حضيف بن المنذر راجي فبيحصن عن نمير بن سعيد عن علي قال ما كنت اقيمه على احد حدا فيموت - [00:08:18](#)

فيه فاجد منه في نفسي الا صاحب الخمر لانه ان مات وديته دفعت له الدية لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه اي لم يسن عددا في شارب الخمر - [00:08:38](#)

هذا قال ايضا تحت باب قدر اصوات التعزير. التعزير ليس يفي. ليس حدا انما تعزيرا. حدثنا احمد بن عيسى حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو بن بكير اخبرنا عمرو عن بكير ابن الاشج - [00:08:53](#)

قال بينا نحن عند سليمان بن يسار اذ جاءه عبدالرحمن بن جابر فحدثه فاقبل علينا سليمان قال حدثني عبدالرحمن بن جابر عن ابيه عن ابي بردة الانصاري لو سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:09:14](#)

لا لا يجلد احد فوق عشرة اصوات الا في حد من حدود الله هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم فالحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:30](#)